



المجلس الوطني لحقوق الإنسان
CNDH
Conseil national des droits de l'Homme

جريدة نومية شاملة
www.almoustaf.ma
المنعطف
الطبعة الأولى: 2007 - العدد 1 - 1000 نسخة

10 سنوات على دخول مدونة الشغل حيز التطبيق .. الاختلالات والنواقص ..

قضية رأي
6

4889 / 1

ادريس التيزمي :
ندعو إلى التصديق
على الاتفاقية 87
المتعلقة بالحرية
النقابية وإلغاء
الفصل 288 من القانون الجنائي بما يضمن
ممارسة الحقوق الدستورية والنقابية





المجلس الوطني لحقوق الإنسان
CNDH Conseil national des droits de l'Homme

المنعطف
www.almonastaf.ma

المنعطف

العدد: 4889 3 بر النسخة 1435 بوقا 29 شتنبر 2014

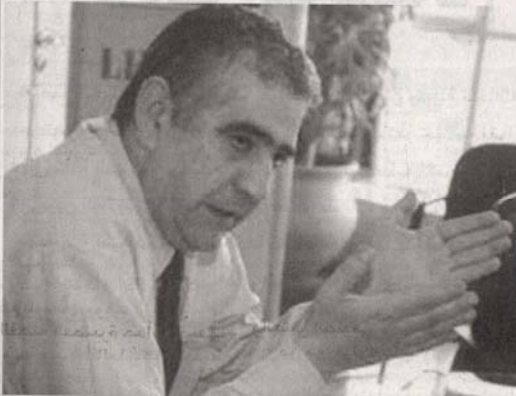
في الثامن من يونيو الماضي كانت مدونة الشغل قد أكملت سنتها العاشرة ، و هي المدة في نظر وزارة التشغيل و الشؤون الاجتماعية التي تفرض القيام بتقييم شامل يتضح من خلاله مدى ملائمة القانون لسوق الشغل من عدمه و الوقوف على امتثال أرباب العمل لمصايبته ، فقانون الشغل و خلافا لقوانين اخرى يتأثر سريعا بالتحويلات التي يعرفها عالم الشغل و هي التحويلات التي تترس عليه مسيرتها . و قبل التفكير في أي تغيير أو تعديل يجب الحرص على تطبيق مضامين القانون الحالي حسب المركزية النقابية ، ف 10 في المائة من أرباب العمل هم من يحترمون الحدود الدنيا لثبوت الشغل . فالأسباب كثيرة ، نعل من أبرزها عدم استكمال النصوص القانونية التي تحيل عليها المدونة و ضعف جهاز التفتيش و الرقابة .

و توضع مدونة الشغل ، التي خرجت إلى الوجود قبل 10 سنوات بعد محاض عسير ، كان ثمره توافق بين مختلف الأطراف المعنية ، تحت مظهر التقييم كمرحلة أولى لإصلاح الاعوجاج . لكن يطرح التساؤل فيما إذا كانت ستحضر روح التوافق في حال ، دعت الضرورة إلى تعديل بعد النصوص؟



10 سنوات على دخول مدونة الشغل حيز التطبيق .. الاختلالات والنواقص

ادريس اليزمي : "ندعو إلى التصديق على الاتفاقية 87 المتعلقة بالحرية النقابية وإلغاء الفصل 288 من القانون الجنائي بما يضمن ممارسة الحقوق الدستورية والنقابية"



والسلامة. وأبرز أن هذا الرقم يسائل الساهرين على تطبيق مقتضيات المدونة، بعد عشر سنوات من دخولها حيز التنفيذ. وكشف اليزمي أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان

العمال المؤقتين، والعاملين في قطاع المناولة، والفوارق التي تعانيها العاملات والعمال في القطاع الفلاحي، مقارنة مع نظرائهم في قطاعي التجارة والصناعة، والممارسات التي تحد من تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين في الشغل، وتفاقم ظاهرة تشغيل الأطفال، والصعوبات التي تعوق عمل مفتشي الشغل في أداء واجبهم إزاء هذه الفئات.

جدد ادريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان الدعوة إلى ضرورة الإسراع بالمصادقة على الاتفاقية رقم 87 لمنظمة العمل الدولية لسنة 1948، الخاصة بالحرية النقابية وبحماية حق التنظيم النقابي، وإلغاء الفصل 288 من القانون الجنائي، المجرم لعرقلة حرية العمل، بما يضمن ممارسة الحقوق الدستورية والنقابية بشكل مسؤول وضمن إطار تشريعي متلائم مع المعايير الدولية والمستجدات

المجتمعية. وقال اليزمي إن المغرب مطالب بالاستمرار في انخراطه في منظومة القانون الدولي لحقوق العمل والعمال وتعزيزها، والتي كان آخرها إبداء المجلس رايه في مشروع القانون الخاص بعمال المنازل، من خلال تقديم مقترحات تهم التصييص على الضمانات المنصوص عليها في مدونة الشغل، ودعوته المغرب إلى الانضمام إلى الاتفاقية الجديدة اتفاقية حقوق العمال المنزليين التي تمت المصادقة عليها سنة 2011، ودخلت حيز التطبيق دوليا في شتنبر 2013.

ينكب، في الوقت الراهن، على دراسة الإشكالية المتعلقة بمحدودية ولوج الأشخاص في وضعية إعاقة إلى عالم الشغل، والتي تشكل أحد التحديات المطروحة أمام السلطة الحكومية المطالبة بإيلاء الرعاية اللازمة لهذه الفئة

ودق اليزمي ناقوس الخطر بشأن الخصاص المسجل في مجال الضميمة والسلامة، والناتج عن نقص عدد أطباء الشغل والمهندسين المختصين في المجال، مشيرا في هذا الصدد، إلى أن المغرب لا يوفر سوى 800 طبيب شغل فقط لحوالي 20 ألف مقاول، ضمنهم 13 طبيبا مفتش شغل فقط، و 37 مفتشا مهندسا مكلفا بالصحة

المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينكب في الوقت الراهن على دراسة الإشكالية المتعلقة بمحدودية ولوج الأشخاص في وضعية إعاقة إلى عالم الشغل

المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينكب في الوقت الراهن على دراسة الإشكالية المتعلقة بمحدودية ولوج الأشخاص في وضعية إعاقة إلى عالم الشغل

الدستورية، خاصة في ما يتعلق بالقانون التنظيمي لممارسة حق الإضراب والقانون المتعلق بالتقابات. ودعا الحكومة إلى التصديق على الاتفاقية الخاصة بالعمال المنزليين، والاتفاقية 141 للمنظمات العمال القرويين والاتفاقية 103 لحماية الأمومة. أكد ادريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن معيقات تطبيق مدونة الشغل تحول دون إعمال عدد من الحقوق المتضمنة في هذه المدونة، ومنها حقوق